



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة

١٤٤١هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١ هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. دلال هاشم كريم	قسم اللغة العربية
مدير التحرير:	م. د. مراد احمد خلف	مسؤول الدراسات العليا
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -

009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة
سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا
نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونياً أو يتطلب
حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة
لمكانة جامعة سامراء - كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل
إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن
نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون
العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزئين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة
العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية
التي تجعل مجلتنا مثلاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن
الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها
المعرفية والحمد لله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

الحمد لله رب العالمين

رَبُّكَ الْكَرِيمُ

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور الشريعة		
٣٠-٣	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٦٤٥
٥٨-٣١	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٧٤٧
١٠٦-٥٩	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	٦٦٧
١٣٤-١٠٧	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) د. محمد علي مرعي	٦١٣
١٨٤-١٣٥	توقعات الخلفاء والأمرء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	٥٧٨
٢٠٨-١٨٥	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلام الطالب أعبيدي	٥٤٤
٢٤٢-٢٠٩	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د. سعدون محمد محمود	٦٤٤
٢٨٢-٢٤٣	قُرْةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ "اسْتَمِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علّان الصّديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٤٥٦

٣٠٦-٢٨٣	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوراو	٦٦١
محور اللغة العربية		
٣٣٢-٣٠٩	أثر القرآن في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجاً م. م. وسام سعود حسين م. م. سيروان جبار خضر	٥٣٤
٣٥٦-٣٣٣	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختياراً الباحث قيس علاوي خلف أ. د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٢٠٢
٣٨٠-٣٥٧	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٥٣٠
٤١٢-٣٨١	السرد بوصفه تشكيلاً استعارياً صورياً - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجاً - أ. د. دلال هاشم كريم م. م. إبراهيم خزل خليفة	٦٢٩
٤٣٨-٤١٣	سيمولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٦٤٧
٤٩٤-٤٣٩	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	١٧١
٥٢٨-٤٩٥	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ. م. د. أحمد حسين علي الظفيري	٧١١
٥٤٨-٥٢٩	قَصَصُ سُورَةِ الْكَهْفِ -دراسة صوتية تحليلية- أ. م. د. مهتد أحمد حسن حمادي	٥٧٣
٥٧٢-٥٤٩	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ. م. د. أحمد عزواوي محمد	٦٢٣

محور التاريخ والجغرافيا

٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائل النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية) أ.م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٥٧٥-٦١٤
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) م. د. عادل طه شلال	٦١٥-٦٣٨
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م. د. فيان احمد محمد لاوند	٦٣٩-٦٦٦
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية م. د. جاسم عباس محسن	٦٦٧-٦٩٢
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة) م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي	٦٩٣-٧٢٦
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت) الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي أ.م. د. ندى محمد عبد الحياني	٧٢٧-٧٦٦
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩ م أ.م. د. نهاية محمد صالح	٧٦٧-٧٩٢
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩ م م. م. آمال جسام حميد	٧٩٣-٨٢٦
٦٠٩	تعدد النخب وتجدها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري أ.م. د. مصعب يوسف محلا	٨٢٧-٨٤٤

٨٧٤-٨٤٥	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية (دراسة تاريخية) ٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٤٢
٩٠٨-٨٧٥	أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	٦٣٣
٩٣٦-٩٠٩	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية م.د. أفراح ناثر جاسم	٦٦٥
٩٣٦-٩٠٩	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/١٢٩٩-١٤٤٢م)	٦٦٥
٩٦٨-٩٣٧	أ.م.د. ريم محمود راشد	٦٢١
٩٦٨-٩٣٧	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩-١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٦٢١
٩٩٦-٩٦٩	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د. رياض سعيد لطيف	٣٦٦
١٠١٨-٩٩٧	رؤية جغرافية لمشكلات المدن (مدينة الموصل، حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٦٦٦
١٠٥٤-١٠١٩	العلاقات العثمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ.م.د. علي حمزة عباس	٦٧٩
١٠٨٢-١٠٥٥	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م.م. وهيب عبد الرزاق عبد القهار	٦١٧
١١١٨-١٠٨٣	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م. سحر علي شريف	٦٣٢
محور العلوم التربوية		
١١٧٦-١١٢١	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د. ندى لقمان محمد امين الحبار	٦٤٦

١٢١٠-١١٧٧	أثر استراتيجية S.N.I.P.S P. في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م. مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	٦٠٧
١٢٤٦-١٢١١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	٦٣١
١٢٨٤-١٢٤٧	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجا) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	٥٠٩
١٣٢٠-١٢٨٥	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن - دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات - أ.م.د. يوسف حسن محمود	٥٩٩
١٣٦٢-١٣٢١	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	٥٥٠

محور اللغة الانكليزية

Code No.	Content	Page
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-LOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498

Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermedi-
ate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill
Instructor:Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed

1465-1498



جامعة سامراء كلية التربية

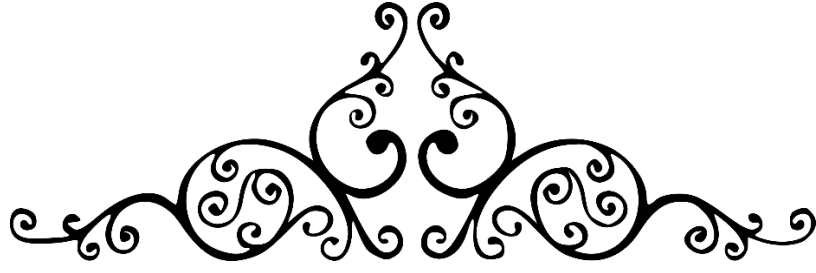


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية

.....

م. د. أفرح ناثر جاسم

جامعة الموصل / مركز الدراسات الإقليمية / قسم الدراسات التاريخية والثقافية



الملخص

تُعدّ جماعة فتح الله غولين التي تأسست عام ١٩٧٩م إحدى الجماعات أو الحركات الإسلامية العاملة على الساحة التركية، والتي تعرف نفسها بأنها حركة دينية تتخذ من الخدمة الاجتماعية والثقافية وسيلة للانتشار، وقد برز اسمها منذ نهاية التسعينات من القرن الماضي بعد محاولتها التسلل إلى مؤسسات الدولة مما أدى إلى حملة ملاحقة لاتباع الجماعة اضطر بعدها زعيمها اللجوء إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عادت الجماعة إلى الواجهة بعد تأسيس حزب العدالة والتنمية وتسلمه السلطة وسمح لاتباع الجماعة التدرج في مختلف الوظائف الحكومية، إلا أنه سرعان ما ساءت العلاقة بين الطرفين على خلفية عدد من القضايا افضت إلى اعتبار الجماعة "كيان موازي" كما اتهمت الجماعة بالتدبير لانقلاب ١٥ تموز ٢٠١٦م الفاشل في تركيا، إذ طالبت الحكومة التركية الولايات المتحدة الأمريكية بتسليم زعيم الجماعة فتح الله غولين، لكن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت تسليمه مما أثر سلباً على العلاقات التركية الأمريكية.

الكلمات المفتاحية: فتح الله غولين ، تركيا ، العلاقات التركية الأمريكية ، الكيان الموازي

The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations

Dr. Afrah Nathir Jassim

Lecturer / Mosul University/ Regional Studies Center/ Historical and Cultural Studies Department

Abstract

The Fethullah Gulen group, which was founded in 1979, is one of the Islamic groups or movements operating on the Turkish scene, which defines itself as a religious movement that considers social and cultural service as a means of proliferation. Its name has emerged since the end of the 1990s after its attempt to infiltrate into state institutions, that led to a campaign of going after the followers of the group. Then, its leader was forced to seek refuge in the United States of America. The group returned to the forefront after the establishment of the Justice and Development Party and assuming power that allowed the followers of the group to hold various government jobs.

However, the relationship between the two parties soon worsened due to several issues that led up to the group being regarded as a "parallel entity". Moreover, the group was accused of plotting the failed July 15, 2016 coup in Turkey, so the Turkish government demanded the United States of America to hand over the leader of the Fethullah Gulen group, but the United States refused to extradite him, which negatively affected the Turkish-American relations.

Keywords: Fethullah Gulen, Turkey, Turkish-American relations, parallel entity.

المقدمة:

شهدت نهاية التسعينيات من القرن الماضي بروز أسم جماعة أو حركة دينية تابعة للداعية التركي فتح الله غولين، والتي تأسست منذ عام ١٩٧٩م كحركة دينية تتخذ من الخدمة الاجتماعية وسيلة للانتشار عبر تأسيس شبكة من المدارس والجامعات وبيوت الطلبة، وتعلن ابتعادها عن السياسة، إلى أن تم اكتشاف عدد من اتباع الجماعة في سلك الجيش والشرطة التركية وتم فصلهم وبدأت حملة ملاحقة اتباع غولين في كل الوظائف الحكومية، ومع انهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٩١م واستقلال الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى أخذ نشاط الجماعة يمتد خارج تركيا في قرابة (١٤٠) دولة، ساندت جماعة غولين عدد من الأحزاب العلمانية في تركيا مقابل الحصول على مكاسب وظيفية، كذلك وقفت مع حزب العدالة والتنمية في انتخابات ٢٠٠٢م مقابل رفع الحظر والتضييق على اتباعها للتقديم في الوظائف الحكومية، وسرعان ما بدأ الخلاف بين الجماعة والحزب الحاكم بعد سيطرة الجماعة على سلك القضاء ومحاولة استغلاله ضد الحكومة، ما لبثت الحكومة أن اتهمت الجماعة بمحاولة التخطيط لانقلاب ١٥ تموز ٢٠١٦م، وبالعلاقات مع دول اجنبية على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي تستضيف غولين منذ عام ١٩٩٩م مما كان له أثر سلبي على العلاقات الثنائية بين البلدين.

تتمحور إشكالية البحث حول وجود علاقة بين جماعة فتح الله غولين والولايات المتحدة الأمريكية أثرت بشكل سلبي على العلاقات التركية الأمريكية لاسيما بعد أن اعتبرت تركيا جماعة غولين تنظيم موازي إرهابي، ورفض الولايات المتحدة تسليم غولين الذي يقيم على أراضيها إلى تركيا.

أما هدف الدراسة فهو التعريف بجماعة فتح الله غولين وأهم الأسس الفكرية لها وبيان طبيعة علاقتها مع الحكومات التركية، ومع الولايات المتحدة الأمريكية وابرار الدور السلبي لها في العلاقات بين البلدين.

ولأجل الإحاطة بموضوع البحث فقد تم تقسيمه على مقدمة وثلاث مباحث واستنتاجات، تناول المبحث الأول تعريف بجماعة فتح الله غولين من حيث النشأة والأسس الفكرية ووسائل الانتشار والهيكليّة، بينما تناول المبحث الثاني علاقة جماعة غولين بحكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم والمراحل التي مرت بها هذه العلاقة، فيما تطرق المبحث الثالث إلى علاقة جماعة غولين مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتأثير هذه العلاقة على العلاقات الثنائية التركية - الأمريكية.

المبحث الأول

جماعة فتح الله غولين (النشأة، التطور، الأسس الفكرية ووسائل الانشمار)

شهد عقد التسعينيات من القرن الماضي اهتمام اعلامي واسع بجماعة أو حركة فتح الله غولين في تركيا، والتي تسمى أيضاً جماعة الخدمة أو الكيان الموازي* كما تطلق عليه الدوائر الحكومية والسياسية التركي، وللتعرف على ماهية هذه الجماعة وأهم الأسس الفكرية والتنظيمية لهذه الجماعة والوسائل التي تساعد على الانتشار والاستمرار لابد من التعرف على مؤسس الجماعة وكيف تم تأسيسها.

أ-النشأة:

ولد فتح الله غولين عام ١٩٣٨م في إحدى قرى قضاء حسن قلعة التابعة لمحافظة أرضروم لعائلة عرفت بالعلم والورع، وتلقى مختلف العلوم على يد العلماء والمشايخ الذين كان والده يزورهم، فدرس مختلف علوم اللغة وأصول الدين والفقه واتقن العربية والفارسية، وأثناء دراسته تعرف على جماعة النور التي أسسها الشيخ الداعية) بديع الزمان سعيد النورسي)** فانتمى إليهم، ويعد غولين من الجيل الثاني إذ إنه لم يعاصر النورسي بل انتمى إلى جماعة النور بعد وفاته،^(١) في الستينيات عمل غولين شارحاً ومفسراً لرسائل النور التي ألفها النورسي فضلاً عن عمله في تدريس القرآن والوعظ في مدينة أزمير، وفي العام ١٩٧٠م افترق عن جماعة النور، لكنه تعرض للاعتقال والتحقيق بعد انقلاب ١٩٧١م في تركيا بسبب نشاطه مع جماعة النور ونزعت منه صفة واعظ، فعاد إلى محافظة أرضروم ليتابع نشاطه الدعوي ثم عاد في عام ١٩٧٣م للعمل في أزمير^(٢) التي كانت تمثل بيئة مناسبة جداً لبداية دعوته كونها مدينة كبيرة وبعيدة وذات ثقل سكاني ولم تكن يوماً ساحة لنشاط الأحزاب السياسية الإسلامية التي أسسها نجم الدين أربكانNajm al-Din Erbakan^(٣).

بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٨٠م عمل غولين واعظاً وخطيباً في جامع (عالم زادة) في أزمير وعمل على استقطاب جماعة النور هناك، والقاء المحاضرات ونشر تسجيلات صوتية لخطبه مما أكسبه شهرة بوصفه داعية وخطيب^(٤١).

تُعدّ الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٠م هي مرحلة التأسيس لجماعة فتح الله غولين عمل خلالها على جمع بعض أعضاء جماعة النور لتأسيس جماعة خاصة به تقوم على فكرة تقديم الإسلام إلى المجتمع بصفته الروحية من خلال الإرشاد والتعليم بعيداً عن السياسية وبما لا يشكل خطراً على النظام العلماني^(٤٢)، أما المرحلة الثانية فتمتد من ١٩٨٠ - ٢٠٠٠م وهي مرحلة الانتشار ووضوح الأهداف، إذ بدأ غولين منذ عام ١٩٨٠م وبتأثير الثورة الإسلامية في إيران (حركة الخروج) وهي حركة تهدف للترويج للجماعة من خلال طبع الكتب والمجلات وتوزيعها، وبعد انقلاب ١٩٨٠م في تركيا، ترك غولين أزمير متجهاً إلى أرضروم وأرسل تقارير طبية تؤكد مرضه ثم استقال من الوعظ وأخذ ينتقل متخفياً ويرسل كتاباته وخطبه باسم (الضحاك) وهي الترجمة العربية لاسمه، وفي عام ١٩٨٥م ظهر اسمه على لائحة المطلوبين للأمن التركي بعد طرد أكثر من ١٠٠ طالب من الكلية العسكرية بتهمة الانتماء لجماعة غولين^(٤٣).

استفاد فتح الله غولين من فترة الانفتاح السياسي الذي شهدته الحركات الدينية بعد تولي (توركوت أوزال Turgut Özal) لرئاسة الوزراء (١٩٨٣-١٩٨٩م) في تركيا، فعاود غولين نشاطه عام ١٩٨٧م وأخذ بمساندة الأحزاب السياسية آنذاك إذ ساند حزب الحركة القومية بزعامة (الب ارسلان توركيش Alp Arslan Turkish)* بهدف زرع التريبة الإسلامية بين القوميين الاتراك ثم أيد حزب الطريق الصحيح بزعامة (تانسو تشيلر Tansu Chiller)** التي أسس معها عام ١٩٩٦م بنك آسيا^(٤٤).

تجدر الإشارة إلى أن غولين يؤمن بأسلمة الدولة انطلاقاً من القاعدة الجماهيرية عبر خدمة المجتمع بعيداً عن السياسة، وبهذا يختلف عن الأحزاب الإسلامية السياسية التي تؤمن بأسلمة الدولة ابتداءً من هرم السلطة وصولاً إلى القاعدة الجماهيرية وهو من خلال تحالفه مع الأحزاب السياسية فهو يناقض نفسه وأسس حركته فهو بهذا

التحالف وخاصة مع الأحزاب القومية والعلمانية يمتهن السياسة من خارج المؤسسة السياسية ويؤثر فيها عن طريق دعم هذا الحزب أو ذاك لإيصاله إلى السلطة ولتحقيق مكاسب للجماعة من خلال هذا الدعم .

وعلى عكس الأحزاب الإسلامية التي تقوم على العداء للسلطة العلمانية وترى وجوب تغييرها، يسعى غولين الى دمج حركته بمؤسسات الدولة العلمانية لا كساب جماعته الشرعية إذ يقول : "يجب ان تكون الاعمال التي تقوم بها في نفس الخط مع المجتمع التركي وادارته وخارجيته، ومخابراته وماليته، والا فلن نستطيع ان نفعل شيئاً" وقوله أيضاً : " لا يمكن أن ترى دولتك عدوا لك فهذا خطأ فادح " ^(٨) وربما كان يقصد في ذلك طمأنة الجهات العلمانية للتمكن من التغلغل في أجهزة الدولة ومفاصلها .

ويؤخذ على جماعة غولين عدائها للأحزاب السياسية الإسلامية التي أسسها نجم الدين أربكان وموقفه المؤيد لإجراءات ٢٨ شباط ١٩٩٧م التي أطاحت بحكومة الرفاه وأدت إلى حضره

ويبدو أن غولين يرى في هذه الأحزاب المنافس الحقيقي لأفكاره في اقامة دولة إسلامية.

في عام ١٩٩٨م تعرضت جماعة غولين للملاحقة والتضييق من قبل المؤسسة العسكرية ضمن حملة قادها العسكر ضد كل التنظيمات الإسلامية، وفي نفس العام زاره في منزله عدد من سفراء الدول الغربية، وفي عام ١٩٩٩م غادر غولين تركيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية بحجة العلاج، واستقر في ولاية بنسلفانيا طالباً اللجوء ^(٩).

ب- الأسس الفكرية لجماعة غولين :

تمتلك جماعة فتح الله غولين جملة من الأسس الفكرية التي تركزت في أدبيات وكتابات فتح الله غولين وفي خطابه وهي الأساس التي شكلت عامل جذب للجماعة، وهي تعد مزيج من عدة مذاهب وطرق إذ لا يمكن وصفها على انها حركة صوفية تتبع المذهب السني ولا حتى الشيعي، إذ إنها تأخذ من الحركة الصوفية تقديسها لزعامتها والايان بأن لهم كرامات ورفض الانتقادات وعدم السماح للآراء المعارضة وترسخ مبدأ الطاعة المطلق ^(١٠)، فضلاً عن مبادئ البيعة والطاعة لولي الأمر الذي يتسم بها المذهب السني وهي أيضاً تؤمن بالإمامة

والمهدية والعصمة من الخطأ الموجود في المذهب الشيعي، فضلاً عن أنها في بعض المواقع تتفق مع الباطنية في تفسير بعض الأحاديث النبوية وبعض آيات القرآن الكريم، فعلى سبيل المثال يطلق غولين على أتباعه " القديسين " ويعتمد في ذلك على رواية موضوعة أو ضعيفة منسوبة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام أنه قال : " سيظهر في آخر الزمان من أمتي قديسون، سيجمعون بي عند حوض الكوثر " إذ يخاطب غولين أتباعه انطلاقاً من ذلك قائلاً " أيها القديسون هل تعلمون أن طير السعادة قد حط على رؤوسكم منذ عصر السعادة ؟ لينبئكم أنتم المبشرين من قبل سيد الكونين وأنتم آخر من تمثلون القدسية في هذا العالم وأنتم مكلفون بهذه المهمة العظيمة " (١١).

يركز فتح الله غولين في كتاباته وخطبه التي تُعدّ المرجع الأول للأسس الفكرية للجماعة على إن الإسلام دين مدنية وتطور وأن التواصل مع الأمة يجب أن يكون باستخدام العلوم الحديثة، ويركز على دمج عنصري العقل والعلم وانطلاقاً من أن القرآن أكد على الأخذ بأسباب العلم وانطلاقاً من مقولة سعيد النورسي " العقل والعلم سيسودان في المستقبل " ومن هذا المنطلق يحدد غولين اعداء الأمة الإسلامية بالفقر والجهل والفرقة لذا يجب القضاء عليهم بالعلم والعمل على وحدة الأمة (١٢). وهذه الافكار مقبولة جداً وتعبر عن جوهر الإسلام الحقيقي.

يعتبر بعض الكتاب فتح الله غولين مؤسساً لفقه الائتلاف القائم على خمس نقاط (١٣) هي

أولاً: الإيمان الجامع بين العلم والاخلاص، ثانياً: الأخوة والتسامح من خلال أربعة دوائر هي (الأخوة الوطنية والدائرة الثانية هي دائرة الأخوة القومية ، أما الدائرة الثالثة فهي دائرة الأخوة الإسلامية، وأخيراً الدائرة الانسانية وهي الأخوة الأشمل)، ثالثاً: الإيجابية الفاعلة من خلال العمل على إيجاد شخصية ايجابية فاعلة قادرة على الائتلاف مع الآخر وبناء مجتمع متحد، رابعاً: الاعتراف بحق الآخر في التميز والاختلاف، خامساً: الدوران حول المقاصد وتخفيف منابع الفرقة. و للجماعة فتح الله غولين العديد من المواقف تجاه قضايا عدة منها الموقف من العلاقة مع الغرب إذ يرى غولين ضرورة مد جسور التعاون بين الإسلام والغرب والمزج بين تعاليم الإسلام والتقدم العلمي الغربي بما يصب في مصلحة إظهار الإسلام بشكله الصحيح والحضاري المتقدم في كل عصر وإنه مثلما كان للأتراك دور ديني وثقافي لقرون في ظل الدولة العثمانية فإن باستطاعة تركيا أن تقود العالم في الوقت الحاضر عن طريق ترسيخ قيم التعاون والحوار والعلم إذ يقول غولين " ليس لدينا مكسب من أن تكون علاقتنا مع

الغرب كما كانت قديماً تأخذ شكل معسكرين عدوين فإنه يوجد في طبيعة الإنسان ميل للبحث عن الحسن والجمال... وإن هناك العديد من الأشياء الجميلة التي يمكن أن نأخذها من الغرب وأظن أن العداء المطلق للغرب دون قيد أو شرط يلقي بنا خارج العصر" (١٤).

وهذا الطرح مشابه لطروحات رواد عصر النهضة العرب في القرن التاسع عشر من أمثال جمال الدين الافغاني ورفاعة رافع الطهطاوي وهو كذلك من دعاة انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوربي بخلاف وجهات نظر بقية الحركات الإسلامية في تركيا فيقول " كان لدي بعض القلق، قبل مرحلة الاتحاد الجمركي عندما كان دخول المجتمع الأوربي هو موضوع الحديث لأن الاقتصاديين والاكاديميين آنذاك كانوا يعتقدون إن المجتمع التركي غير مؤهل لذلك...، إلا أنه يوماً بعد يوم أصبح هناك ثمة تغير دائم وسريع، فالمجتمع التركي بدأ يتجه نحو جذوره الروحية، سواء داخل او خارج تركيا " وكان لوسائل الاعلام التابعة للجماعة دور في الترويج لدخول الاتحاد الأوربي في إوساط الشعب التركي^(١٥)، أما بشأن الموقف من العولمة فإن غولين مؤيداً للعولمة ولا يرى فيها أي خطر بل يراها وسيلة للتعارف بين الأمم ولإيصال الإسلام بصورة صحيحة ولا يمكن أن تلغي الاختلافات في الاذواق والافكار إذ يقول في هذا المجال "إن العولمة لا تعني محو الأفراد أو الأمم لأنه لا يمكن الغاء الفوارق في المزاج والذوق والخصائص بين الافراد، كما لا يمكن أبداً صهر النظرة إلى العالم والرؤى واشكال الحياة"^(١٦).

ومما يؤخذ على جماعة فتح الله غولين جملة من المواقف تجاه بعض القضايا منها موقفه من قضية الحجاب في تركيا الذي يوصف بأنه دور " متخاذل" فحين أثارت المؤسسات العلمانية والعسكرية قضية الحجاب ومنعت ارتدائه في المؤسسات الحكومية بعد عام ١٩٩٨ م سئل غولين عن أهمية الحجاب فأجاب " ذكر الحجاب في القرآن، لكن لم يوضح فيه الكيفية والاشكال، والتوقف حول شكله يضيق أفق الإسلام الواسع حتى إن ذلك يحول دين الإسلام إلى دين لباس، وذلك خطأ، إن احكام الإسلام، تنقسم إلى أصول وفروع، والحجاب ليس من الأصول أي ليس من الإيمان وكذلك ليس من أسس الإسلام ولا شروطه، لذلك فتمسك الإنسان بما هو خارج الدين، مخالف لروح الدين " كذلك قوله إذا خير بناتنا بين التعليم والحجاب فليختاروا التعليم، ولا يفوتنا أن نذكر أن الجماعة تبيح لأعضائها أتباع مبدأ التقية في سبيل تحقيق أهدافها وفق منهج (الغاية تبرر الوسيلة)، إذ يبيح لأعضائه ترك

الفروض الإسلامية مثل الصلاة والصوم وغيرها، وشرب الخمر والتخلي عن الحجاب حتى بالنسبة لزوجات وبنات المتيمين إلى الوظائف المهمة في الدولة^(١٧).

وتدعم جماعة غولين فكرة حوار الأديان والتي تجسدت وترسخت بعد زيارة غولين للفايكان عام ١٩٩٨م ولقائه البابا جون بولس الثاني^(١٨). وهو ما ترفضه معظم الحركات الإسلامية.

كما يؤخذ على فتح الله غولين العديد من المواقف تجاه قضايا المسلمين مثل موقفه السلبي من القضية الفلسطينية والصراع العربي - "الإسرائيلي" وموقفه من الحروب الصليبية وتبرئته للصليبيين من ارتكاب الجرائم بحق المسلمين واعترافه بالإبادة الجماعية للأرمن^(١٩).

ج- المؤسسات التابعة لجماعة فتح الله غولين:

تمتلك جماعة فتح الله غولين العديد من المؤسسات الثقافية والاعلامية والاقتصادية والخيرية والتي تنتشر من خلالها وتوفر لها الدعم المالي ويمكن اجمال هذه المؤسسات بـ

١- المدارس والجامعات:

ابتدأت فكرة انشاء مدارس خاصة بالجماعة من انشاء بيوت للطلبة بمساهمة من بعض الاهالي ورجال الاعمال ليتسنى للطلبة المقبولين في الجامعات الحصول على سكن لائق وفي هذه البيوت كانت تعطى بعض الدروس الدينية وافكار غولين، ومع بداية الثمانينات وجو الانفتاح الذي ساد في عهد اوزال افتتحت جماعة غولين أول مدرستين ثانويتين عام ١٩٨٢م في أزميز واسطنبول والتي سميت مدارس الفاتح^(٢٠)، ويبلغ عدد المدارس حالياً في تركيا حوالي ٥٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية و ٧٧ روضة من رياض الاطفال فضلا عن المعاهد التحضيرية (معاهد التوجيه) التي بدأ العمل فيها عام ١٩٧٣م وهو نظام شامل لإعداد الطلبة المرشحين لدخول الجامعات وتتيح هذه المعاهد تواصلًا واحتكاكًا أكبر بين الطلبة والقدرة على التأثير من خلال دراستها المكثفة داخل هذه المعاهد الداخلية لمساعدة الطالب على اختيار الاختصاص الذي يناسبه وتنتشر هذه المعاهد بشكل واسع في تركيا

فأحد هذه المعاهد على سبيل المثال (فام Fam) يملك ٤٤ فرعاً في اسطنبول وحدها وحوالي ١٣٠ فرعاً موزعة على بقية المدن التركية^(٢١).

أما خارج تركيا فقد بدأ تأسيس المدارس مع بدايات تسعينيات القرن الماضي مع انهيار الاتحاد السوفيتي في آسيا الوسطى ففي عام ١٩٩٢ م انشأ بعض رجال الاعمال المنتمين لجماعة غولين أول مدرسة للجماعة خارج تركيا في اذربيجان ومدرسة أخرى في كازخستان وبين عام ١٩٩٢ - ١٩٩٤ م افتتحت ٢٨ مدرسة أخرى في اذربيجان وعدد من المدارس في قيرغيزستان التي يبلغ عدد مدارس غولين فيها قرابة ١٢ مدرسة فضلاً عن ٢٠ مدرسة في تركمانستان، وتوالت بعدها افتتاح المدارس في أماكن ودول أخرى منها دول شرق أوروبا سواء المسلمة أو غير المسلمة ودول غرب آسيا وأمريكا وغيرها حتى بلغت هذه المدارس قرابة ٢٠٠٠ مدرسة في حوالي ١٤٠ دولة. أما الجامعات فتمتلك الجماعة قرابة ١٥ جامعة في تركيا فضلاً عن عدد من الجامعات خارج تركيا^(٢٢).

٢- مؤسسات ثقافية:

وتسهم هذه المؤسسات في تقديم الدعم المالي للمؤسسات التعليمية إلى جانب التبرعات التي يساهم بها العديد من رجال الأعمال فضلاً عن تبرعات الطلبة والهيئة التدريسية، من هذه المؤسسات (وقف الكتاب والصحفيين) الذي تأسس عام ١٩٩٤ م ويحوي سبعة منتديات تعنى بالحوار في شتى المجالات وهي: "منتدى ابانت" وهو منتدى عالمي للحوار بين الأديان والثقافات المختلفة، و"منتدى الفن والثقافة" ويشترك فيه أعداد كبيرة من المثقفين والفنانين والرياضيين وشخصيات اعلامية مشهورة، "منتدى الصحفيين" وهو خاص بالصحفيين والمراسلين وشخصيات اعلامية، و"منتدى حوار الاديان والثقافات" وهو يشبه منتدى ابانت الا انه يقتصر على داخل تركيا ويرعى الحوار بين المسلمين والمسيحيين والمسلمين واليهود، فضلاً عن الحوار بين الجماعات والمذاهب الإسلامية نفسها، "منتدى البحث العلمي" وهو خاص بالجوانب العملية والبحثية، و"منتدى اوراسيا" ويهتم بقضايا منطقة اوراسيا، كذلك يقوم اتحاد الصحفيين والكتاب بإصدار العديد من الكتب والمؤلفات بعدة لغات^(٢٣).

٣- وسائل الاعلام:

تشكل وسائل الاعلام مصدراً مهماً لنشر فكر الجماعة وتمتلك الجماعة قرابة (١٥٠) مؤسسة إعلامية، تأتي على رأسها الصحف وفي مقدمتها صحيفة زمان التي تأسست عام ١٩٨٦ م بمساهمة عدد من رجال الاعمال وهي الصحيفة الأكثر توزيعاً داخل تركيا وخارجها إذ يبلغ معدل توزيعها مليون نسخة في اليوم وتصدر باللغتين التركية والانكليزية، فضلاً عن عدد من المجلات منها مجلة حراء باللغة العربية واكسيون وسيزنتي، وفي المجال الاعلام المرئي تمتلك جماعة غولن (١٦) قناة فضائية متنوعة ومتخصصة بقضايا العائلة والثقافة وعلى رأسها قناة سمانويلو (Samanyolu TV) أو (STV) التي اطلقت عام ١٩٩٣ م وقنوات (إبرو) في الولايات المتحدة وقناة (دنيا) التي تبث باللغة الكردية وقناة في كينيا بجانب قنوات أخرى بعدة لغات منها العربية ومحطة اذاعة (Burc TV)، وتمتلك الجماعة (٣) وكالات أنباء من ضمنها وكالة أنباء (جيهان) وهي الأكبر في تركيا كما تمتلك الجماعة قرابة ٣٠ دار نشر تصدر سنوياً ١٠٠ كتاب تقريباً من غير الكتب التراثية أو المعاد طبعها وتحتوي على اقسام للترجمة إلى أكثر من (٤٠) لغة حية ومنها دار نيل الموجودة في مصر، فضلاً عن ذلك فإن الجماعة تمتلك قرابة (٩٠٠٠) شركة و(٥) شركات قابضة عملاقة وعدد من المصارف على رأسها وأكبرها بنك آسيا، كذلك تمتلك عدد من المستشفيات وبعض المؤسسات الخيرية^(٢٤).

د- الهيكلية أو التنظيم داخل الجماعة:

تتضارب المصادر حول التنظيم الهيكلي داخل الجماعة إذ يذكر الرجل الثاني في التنظيم وكاتب السيرة الذاتية لغولن (لطفی اردوغان Lotfi Erdoğan) بعد أن انفصل عن الجماعة إنه لا يوجد هيكلية معينة داخل التنظيم بل يتم اختيار الأعضاء من داخل مدارس الجماعة وفق معايير أهمها مدى ميله للجماعة والذكاء والفطنة، وتوجه كل جماعة حسب اختصاصها، ولا يعرف افراد كل جماعة افراد الجماعة الأخرى (إي أن الجماعة العاملة في مجال القضاء لا تعرف الجماعة العاملة في المجال العسكري أو الطبي أو غيرها) وذلك تحاشياً لكشف كل الجماعات في حال اكتشاف أمر أي جماعة في أي مؤسسة حكومية^(٢٥).

في حين يذكر عضو آخر كان منتمي إلى الجماعة هو (د. احمد كلش Ahmed Kalash) بعد أن انفصل عن الجماعة أن التنظيم يمتلك هيكلية تنظيمية هرمية تتكون من سبع طبقات تكون الطبقة العليا السابعة لفتح الله غولين بوصفه السلطة العليا في التنظيم مع الكوادر العليا في التنظيم اللذين يختارهم غولين، أما الطبقة السادسة فتحتلها النخب التي تُعدّ حلقة الوصل بين غولين والطبقات الأخرى من التنظيم وتضم الطبقة الخامسة اشخاص لا يعرفون بعضهم وهم مسؤولين عن بنية الجماعة في مؤسسات الدولة (وهم ما ذكرهم لطفي اردوغان) ، أما الطبقة الرابعة فهم الاشخاص المسؤولين عن مراقبة الخدمات التابعة للجماعة في الوقت الذي ضمت الطبقة الثالثة اشخاص يطلق عليهم (آبي) الأخوة الكبار ومهمتهم تسيير فعاليات الإرشاد وهم مسؤولين عن البيوت التابعة للجماعة في مختلف المدن، أما الطبقة الثانية فتتكون من اشخاص يعملون في مجالات مختلفة تابعة للجماعة سواء مدارس أو صحف أو مساكن طلبة أو غيرها، أما الطبقة السفلى والأخيرة فتضم الاشخاص الذين يرتبطون بالجماعة فكرياً ويقع على عاتق هذه الطبقة اعباء نشر فكر الجماعة^(٢٦).

المبحث الثاني

علاقة جماعة فتح الله غولين مع حكومة حزب العدالة والتنمية

ذكرنا سابقاً أن جماعة فتح الله غولين تختلف عن بقية الحركات الإسلامية بشأن علاقتها بالدولة التركية، فهي تؤكد على التكيف مع الدولة وتدعم سياسة الدولة الخارجية والداخلية وتتجنب الخوض في المسائل التي تهم الجيش والعلمانية بل تتحدث في خطاباتها عن الجيش بإيجابية تجنباً لإثارة حفيظة هاتين المؤسستين، ويمكن تفسير ذلك بمبدأ التقية التي تتبعها الجماعة لتتمكن من الوصول إلى أهدافها في التغلغل داخل مؤسسات الدولة وخاصة الأمنية منها، إذ تبيح الجماعة لاتباعها ترك الفروض الإسلامية والقيام بالعديد من الأعمال المحظورة إسلامياً من أجل الوصول إلى أهدافهم^(٣٧).

أما عن علاقة الجماعة بالسياسة فتأتي من خلال العلاقة الطيبة التي تربط زعيم الجماعة غولين مع أبرز السياسيين الأتراك العلمانيين أمثال (مسعود يلماز Masoud Yilmaz) و(سليمان ديميريل Demirel Süleyman) و(بولند اجاويد Poland Ecevit)، فهو يدعمهم في برامجهم السياسية مقابل السماح لاتباعه بالتعيين في الوظائف الحكومية وكان يتخلل هذه العلاقة بعض فترات الركود بسبب الحملات التي تشن لإخراج اتباعه من الوظائف الحكومية خاصة قبل مجيء توركت اوزل إلى رئاسة الوزراء في تركيا والذي شهدته فترة تسلمه لرئاسة الوزراء (١٩٨٣-١٩٨٩ م) ثم رئاسة تركيا (١٩٨٩-١٩٩٣ م) انفراج لمعظم الحركات الإسلامية، إذ سمح لاتباع غولين بالعودة إلى مؤسسات الدولة والترقي في الوظائف والرتب في جهاز الأمن والجيش^(٣٨). مع اجراءات ٢٨ شباط ١٩٩٧ م التي قادتها المؤسسة العسكرية ضد حكومة حزب الرفاه وما تبعها من حظر للحزب قادت المؤسسة العسكرية حملة ضد كل المنتمين للتيارات الإسلامية وكان من بينها جماعة فتح الله غولين، ومع تأسيس حزب العدالة والتنمية من قبل الجيل الجديد التابع للأحزاب الأربكانية رأى فتح الله غولين في افكار الحزب الحديثة وبرنامجه الشامل فرصة لإعادة نشاط الجماعة وتغلغل اتباعه في مختلف مفاصل الدولة فضلاً عن انه حزب جديد ويسعى لكسب الاصوات، إذ نشأ حلف ضمني بين الحزب وجماعة غولين، على أن تدعم الجماعة

الحزب في حملته الانتخابية وتسخر كل وسائلها لهذه الحملة في مقابل السماح لاتباعها بولوج مؤسسات الدولة المختلفة^(٢٩) وهو الأمر الذي شكل مكسباً أيضاً لحزب العدالة والتنمية خاصة وأنه حزب جديد يحتاج إلى الدعم الذي ستوفره جماعة غولين بما لها من اتباع.

سعت جماعة غولين خلال العشر سنوات الأولى من حكم حزب العدالة والتنمية إلى تقوية وجودها في العديد من مفاصل الدولة المهمة ونجحت في زج العديد من اتباعها في مختلف الوزارات مع التركيز على أجهزة القضاء والشرطة والجيش، وأيدت الجماعة بشدة التعديلات الدستورية لجهاز القضاء في أيلول ٢٠١٠م والتي وافق عليها الشعب في استفتاء عام وشملت الهيئة العليا للقضاة والمدعين العامين وعدته الجماعة فرصة للتغلغل في سلك القضاء إذ يقول غولين في تسجيل صوتي "نعم هذه هي تطلعاتنا، وإذا ما استدعى الأمر لا تركوا طريق للسيطرة على المحاكم دون أن تلجوا لها، وأقول لكم ابذلوا جهدكم ألف مرة وأن كان سيعود عليكم برجل واحد، ستدفعون مليار لتحصلوا على تعويضات بعشرات الملايين، ستشترون ذمم قضاة وذمم محامين"^(٣٠). ويبدو أن حزب العدالة والتنمية في هذه المرحلة أثر غض الطرف عن نشاطات جماعة غولين لأنه يحتاج لكسب اصواتها في حملة التعديلات الدستورية التي طالت العديد من مفاصل الدولة وعلى رأسها القضاء والمؤسسة العسكرية خاصة وإن هذه التعديلات كانت تصب في مصلحة الحزب الحاكم كما تصب في مصلحة جماعة غولين.

أولى فصول المواجهة والاختلاف بين حكومة العدالة والتنمية وجماعة فتح الله غولين بدأت بعد أن انتقدت الجماعة موقف رئيس الوزراء آنذاك (رجب طيب اردوغان Recep Tayip Erdoğan) والحكومة من الهجوم "الاسرائيلي" على اسطول الحرية المتجه لفك الحصار عن قطاع غزة عام ٢٠١٠م إذ أتهم اردوغان "اسرائيل" بإراقة دماء الاتراك بينما كان غولين يرى أن الخطأ يتحمله القائمين على اسطول الحرية الذي كان يتوجب عليهم أخذ موافقة تل أبيب مسبقاً^(٣١).

المواجهة الثانية والتي اعتبرتها الحكومة لتركية محاولة انقلابية كانت في شباط ٢٠١٢م وهي محاولة الجماعة من خلال اتباعها في سلك القضاء والعدل اصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس جهاز المخابرات التركي والذراع الأيمن لاردوغان (هاكان فيدان Hakan Fidan)، بتهمة التآمر والاتصال مع حزب العمال الكردستاني التركي

pkk والذي كان في الحقيقة حوار مع حزب العمال الكردستاني بغية التوصل إلى تسوية، وكان هذا الحوار يدار من قبل جهاز الاستخبارات التركي، إذ استغلت جماعة غولين اجراء رئيس الوزراء اردوغان لعملية جراحية لتنفيذ أمر القاء القبض على فيدان، إلا أن الأمر تسرب إلى اردوغان فرفض اجراء العملية وأمر رئيس جهاز المخابرات بالتخفي لحين كشف الملابس ومعرفة الجهات التي كانت وراء أمر الاعتقال^(٣٣).

ردت حكومة العدالة والتنمية على محاولات جماعة غولين بإصدار قانون اصلاح التعليم في عام ٢٠١٣م والقاضي بأغلاق المراكز والمدارس الخصوصية وتحويلها إلى حكومية الأمر الذي عدته الجماعة موجها ضدها كونها تسيطر على العدد الأكبر من هذه المدارس، في حين بررته الحكومة بأنه إعادة تنظيم للتعليم وتخفيف من الاعباء المالية على أولياء الامور^(٣٣).

في الحقيقة إن اغلاق هذه المدارس كان بهدف توجيه ضربة لجماعة غولين وتهدف إلى تقليل سيطرتهم على التعليم الخاص، وتجدر الاشارة إلى أن الجماعة عملت جاهدة خلال العشر سنوات الأولى من عهد حكومة العدالة والتنمية على تركيز جهودها داخل سلكي الأمن والقضاء لضرب معارضيتها في مجال التعليم ونشر أفكار الجماعة واستطاعت الجماعة فعلاً أبعاد الكثير من الضباط من مناصبهم في اجهزة الأمن والاستخبارات والقضاء والادعاء العام ودائرة مكافحة التهريب والجريمة المنظمة وهي جميعها دوائر توفر للتنظيم أمور عديدة منها جمع المعلومات عن اي شخص في كل انحاء تركيا ولها صلاحية المتابعة والتنصت على من تريد وقد استطاعت الجماعة بالفعل مراقبة والتنصت على هواتف العديد من الوزراء والسياسيين ورجال الأعمال والجنرالات لابل حتى على مكالمات رئيس الوزراء نفسه ومدير الاستخبارات وامتدت عمليات التنصت هذه بين عامي ٢٠١١-٢٠١٣م، وكان ذلك التغلغل بتوجيه دائم من غولين شخصياً "لابد من الوصول إلى كافة المؤسسات الدستورية وإلا كل خطوة قبل الوصول إلى ذلك تعتبر مبكرة"^(٣٤).

شهد عام ٢٠١٣م مواجهتين بين جماعة غولين والحكومة تمثلت الأولى بما عرف اعلامياً بأحداث تقسيم أو حديقة غيزي في حزيران ٢٠١٣م عندما اقدمت الحكومة متمثلة ببلدية اسطنبول على محاولة توسيع الحديقة بقطع بعض الاشجار الأمر الذي أثار عدد من جمعيات حماية البيئة، انضم إليهم عدد من الاحزاب المعارضة في تظاهرات

معادية للقرار الأمر الذي استغلته جماعة غولين وسخرت له كل امكانياتها المادية والاعلامية وكل اتباعها في سلك القضاء والأمن وتحولت إلى مظاهرات سياسية ضد الحكومة، إلا أن الحزب الحاكم أمر اتباعه بعدم النزول إلى الشارع أو مواجهة المتظاهرين، إلا أن هدأت الاحتجاجات بعد أن وعدت الحكومة بمعالجة المشكلة^(٣٥).

أما المواجهة الثانية في عام ٢٠١٣م فكانت عندما أثارت الجماعة قضايا فساد على أبناء أربعة وزراء في حكومة العدالة والتنمية، ومطالبة الحكومة بإلقاء القبض عليهم وإقالة الوزراء الأربعة وذلك بتاريخ ١٧/١٢/٢٠١٣م تبعها في ٢٥/١٢/٢٠١٣م محاولة اعتقال نجل رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان بلال بقضية تورط الأخير في عمليات فساد وغسل أموال، إلا أن الحكومة استطاعت افشال هذه المحاولات بعد التحقيقات التي أجرتها والتي كشفت عن عمليات التجسس والتنصت التي قامت بها الجماعة على كبار المسؤولين والوزراء والتي قدرت بمئات الآلاف من عمليات التنصت وكان أخطرها عملية التنصت على اجتماعات مجلس الأمن القومي التركي، والذي يحضره رئيس الوزراء وبعض الوزراء والقادة العسكريين، وكان الاجتماع يناقش احتمالات تدخل الجيش التركي في أعمال عسكرية داخل سوريا، والتي كانت على عكس ما ظنت الجماعة انها ستؤدي إلى اخراج الحكومة بتورطها بعمل عسكري في سوريا إلا أن كشف محاضر هذه الاجتماعات السرية لأعلى هيئة أمنية في تركيا كانت الضربة القاصمة للجماعة، إذ نبهت الأذهان إلى مخاطر الجماعة وإلى درجة تغلغلها في مفاصل الدولة المهمة بما يشكل خطر على الأمن القومي التركي^(٣٦).

بعد اكتشاف عملية التنصت عملت الحكومة على تصفية الجماعة من مفاصل الدولة عن طريق فصل المنتمين للجماعة من البيروقراطية في المواقع المؤثرة خاصة في الشرطة والجيش والقضاء عن طريق عزلهم أو نقلهم إلى مواقع أخرى وفي ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٤م اجتمع مجلس الأمن القومي التركي وقرر تعريف جماعة غولين على أنها "كيان موازي" وقد جاء في قرار مجلس الأمن القومي التركي "لقد تم البحث في التفصيل في مواضيع الأمن القومي لبلادنا واستقرار المجتمع والنظام العام وما يهمها، وفي هذا الاطار فقد تم التأكيد بحزم على الصراع المتواصل مع التنظيمات غير الشرعية من الكيان الموازي الذي يمارس فعاليات غير شرعية تحت مظهر شرعي داخلي وخارجي، وتساهم في اخلال النظام العام، وتشكل تهديداً لأمننا الوطني"^(٣٧).

رغم ذلك فقد واصلت جماعة غولين عملها ضد حكومة العدالة والتنمية من خلال تحريض مؤيديها واتباعها على التصويت ضد مرشحي الحزب في الانتخابات المحلية عام ٢٠١٤م، والتحالف مع أحزاب المعارضة لإسقاط الحزب في هذه الانتخابات فضلاً عن مساهمتها في إيجاد اتفاق بين أحزاب المعارضة الرئيسية في تركيا وهي حزب الشعب الجمهوري وحزب العدالة القومي في ١٦ حزيران ٢٠١٤م للوقوف ضد اردوغان في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٤م وترشيح أكمل الدين احسان اوغلو كشخصية أكاديمية إسلامية تتمتع بقبول كل الأطراف إلا أن مساعي الجماعة باءت بالفشل في كلا الانتخابات، مما قاد بعض المتتمين الى جماعة غولين لتأسيس حزب سياسي فقد أعلن النائب (ادريس بال) الذي كان منتبياً لحزب العدالة والتنمية ثم استقال بعد احداث عام ٢٠١٣م عن تأسيس حزب سياسي (حزب التقدم الديمقراطي) لمنافسة حزب العدالة والتنمية على أصوات الإسلاميين في الانتخابات النيابية عام ٢٠١٥م ويرى المراقبون أن هذا الحزب تابع لجماعة فتح الله غولين^(٣٨)، فضلاً عن محاولة جماعة غولين الوقوف بوجه حزب العدالة والتنمية الحاكم داخل تركيا فقد عملت الجماعة على التعاون مع جهات خارجية ضد الحكومة التركية وهو ما سيجري التطرق إليه في المبحث القادم.

كانت محاولة الانقلاب الفاشلة في ١٥ تموز ٢٠١٦م بمثابة الضربة القاصمة لجماعة غولين داخل تركيا، إذ اتهمت الحكومة التركية الجماعة بأنها الموجه الاساسي للانقلاب بعد فشل محاولة الانقلاب السابقة والتي جرت ضمن الدوائر المدنية، فحاولت الجماعة هذه المرة القيام بانقلاب عسكري مستغلة علاقتها مع العديد من جنرالات الجيش الذين ساءهم التعديلات الدستورية التي طالت المؤسسة العسكرية فجردتهم من العديد من الامتيازات، وتبني الحكومة التركية اتهمها للجماعة على جملة من الأدلة على رأسها اعترافات بعض المشاركين في الانقلاب بانتماؤها لجماعة غولين فضلاً عن الأدلة التي ساقها رئيس هيئة الأركان العامة (خلوصي آكار Hulusi Akar) اثناء احتجازه من قبل الانقلابيين إذ ذكر آكار أنه بعد رفضه دعم الانقلاب طُلب منه محادثة فتح الله غولين مباشرة إلا أنه رفض^(٣٩)، وهذا دليل واضح على تورط الجماعة في الانقلاب وعلمها به ومتابعتها له، وإلا كيف يطلب من آكار محادثة غولين دون علم الأخير بأسباب المحادثة وموعدها .

المبحث الثالث

علاقة جماعة غولين بالولايات المتحدة وتأثيراتها على العلاقات

التركيّة-الامريكية

أ- علاقة جماعة فتح الله غولين بالولايات المتحدة الأمريكية:

ترجع أول إشارة لعلاقة غولين بالولايات المتحدة الأمريكية إلى عام ١٩٩٨ م بعد زيارته للفاتيكان عندما زاره في منزله عدد من سفراء الدول الغربية ومن بينهم سفير الولايات المتحدة، اعقب ذلك سفر غولين إلى الولايات المتحدة بحجة العلاج وهو في حقيقة الامر للتخلص من ضغوطات الجيش بعد أن كشف عن تغلغل واسع لعناصر الجماعة في أجهزة الجيش والشرطة والقضاء وغيره، ويرى بعض الشخصيات المقربة من غولين أن سفره كان بناء على طلب من الولايات المتحدة وضمن صفقة مع الحكومة التركية تقضي بتسليم عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني التركي pkk* إلى الحكومة التركية مقابل السماح لغولين بالسفر إلى ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية^(٤٠).

يذكر أحد أصدقاء غولين السابقين لمدة ٣٥ عاماً ورئيس تحرير صحيفة زمان السابق (حسين غولارجه Hussain Gularge) أنه يستبعد أن يكون سفر غولين للعلاج في الولايات المتحدة الأمريكية بل بناء على دعوة من الولايات المتحدة الأمريكية ودليل ذلك أنه عندما حصل على الإقامة الدائمة (كرين كارد) قام بتزكيته شخصيتان من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA أحدهما (غراهام فولر Graham E. Fuller) الذي قال أن غولين ذو فائدة كبيرة للولايات المتحدة الأمريكية، بينما يذكر الكاتب والمتخصص في الشؤون التركية محمد زاهد جول أن غولين عندما وصل إلى ولاية بنسلفانيا الأمريكية قام بتزكيته قرابة ١٩ شخصاً هم مفاصل الدولة الامريكية منهم سفراء سابقين ونواب وكلهم تقريباً في اليمين الامريكي المعروفين بمواقفهم المضادة للإسلام^(٤١).

وتجدر الإشارة إلى أن قرابة ٣٠ من رجال الأعمال والمال الأتراك الموالين لغولين قد سبقوه إلى الولايات المتحدة واستطاعوا تأسيس شركات وهناك أشارت إلى أن هؤلاء استطاعوا كسب اللوبي اليهودي المسيطر على الاقتصاد الأمريكي^(٤٢).

تمتلك جماعة فتح الله غولين (١٢٠) مدرسة في الولايات المتحدة (٣٣) منها في ولاية تكساس و(٢٠) في بنسلفانيا حيث يقيم غولين، وقد اثارت هذه المدارس شكوك مكتب التحقيقات الفدرالية الأمريكية (FBI) بسبب الحوالات المالية الضخمة التي استلمتها الشركات المشغلة لهذه المدارس والتي بلغت (٥) ملايين دولار ففتحت (FBI) تحقيقا لهذا السبب فضلا عن أن تقارير تشير إلى أن مدارس غولين من أعلى المستخدمين لتأشيرة الدخول (H1B) وهي تأشيرة مؤقتة تمنح لعمال وموظفين تستقدمهم شركات التجارة والصناعة من ذوي الخبرة والمهارة في تخصصات معينة مثل الهندسة والعلوم والبرمجة والقانون، وقد اشارت التقارير إلى أن مدارس غولين حصلت على (٦٨٤) موافقة بهذه التأشيرة في عام ٢٠٠٩ في حين أن الشركات متعددة الجنسيات مثل غوغل لم تحصل إلا على (٤٤٠) موافقة، غير أن التحقيقات لم تستمر لأنها لم تجد دليل على وجود نشاط إرهابي أو دعوي ديني في مقررات هذه المدارس، أما تأشيرة (H1B) التي كانت تحصل عليها المدارس فكانت لمدرسين من جنسيات مختلفة يأتون للعمل في هذه المدارس ويتبرعون بنسبة كبيرة من اجورهم للجهات التي استقدمتهم^(٤٣).

وتمتلك جماعة غولين علاقات وثيقة بشخصيات سياسية أمريكية في الكونغرس الأمريكي، وهناك من يرى أن "الجماعة تعمل من خلالها للضغط على الحكومة الأمريكية لإصدار قرارات ضد تركيا في مسائل عديدة منها الابادة الجماعية للأرمن والعلاقة مع "إسرائيل" والحريات الديمقراطية"، وتشير المصادر إلى أن جماعة غولين قدمت تبرعات لعدد من الساسة واعضاء الكونغرس الأمريكي قدرت بـ(٤٧١) ألف دولار أمريكي منها (٣٠٠) ألف دولار خلال عامي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) وهي الاعوام التي بدء فيها الصراع بين الجماعة وحزب العدالة والتنمية الحاكم وكانت هذه التبرعات لدعم الحملات الانتخابية لـ(٢٢) نائبا، فضلا عن تنظيم سفرات سياحية لأعضاء من الكونغرس مع مساعدتهم إلى تركيا تقدر تكلفتها بـ(١٧١) ألف دولار^(٤٤).

في شباط ٢٠١٥ أعلنت الحكومة التركية عن وجود تنسيق بين جماعة غولين واعضاء من الكونغرس الأمريكي بناء على قيام (٨٩) نائبا في الكونغرس الأمريكي، بتوجيه رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي (جون كيري John Kerry) يعربون فيها عن قلقهم من الحملة التي تشنها الحكومة التركية ضد اتباع غولين، مطالبين كيري بالتدخل لإيجاد حل لهذه المسألة، وذلك بعد أن نشرت صحيفة زمان التابعة للجماعة عن مضايقات يتعرض لها الصحفيين والاعلاميين في تركيا، وكانت صحيفة زمان بنسختها الانكليزية (Today Zaman) قد نشرت تفاصيل هذه الرسالة قبل يومين من اعلانها، ثم عادت في اليوم نفسه مع وكالة جيهان بحذف كل الاخبار المتعلقة بهذه الرسالة واعادت نشرها بعد يومين أي بعد الاعلان عنها من قبل السيناتو (تشاك شومر Chuck Schumer) بشكل رسمي^(٤٥).

مما يدل على وجود علاقة بين جماعة غولين واعضاء في الكونغرس الأمريكي

وتجدر الإشارة إلى أن (٢٢) نائباً من الذين وقعوا على الرسالة آنفة الذكر من الذين قامت الجماعة بتمويل حملاتهم الانتخابية وعلى رأسهم تشاك شومر و(هيلاري كلينتون Hillary Clinton) التي تبرع لها احد اتباع غولين وكانت تطلق على غولين "صديقي الداعية" وينتمي الموقعين على الرسالة إلى جهات مختلفة فمنهم اعضاء في جمعيات الصداقة الأمريكية - "الإسرائيلية"، واليونانية، والأرمنية وغيرها، وأن ٤١ منهم ينتمي للحزب الجمهوري، و٤٧ منهم للحزب الديمقراطي.^(٤٦)

ب- تأثير جماعة غولين على العلاقات التركية-الأمريكية:

شهدت العلاقات التركية - الأمريكية التي اتسمت بالمتانة منذ تأسيس الجمهورية التركية، ثم تأسيس حلف الناتو، فتوراً وتدهوراً بين تارة وأخرى خاصة بعد زوال الخطر الشيوعي بتفكك الاتحاد السوفيتي (سابقاً) فانتفت الحاجة إلى تركيا كونها خط الدفاع الأول أمام هذا الخطر، فشهدت السنوات التي اعقبت عام ١٩٩١م مراحل من توتر هذه العلاقات بسبب اختلاف وجهات النظر تجاه العديد من القضايا الإقليمية مثل الحرب على العراق عام ١٩٩١ و ٢٠٠٣م وصولاً إلى (ثورات) الربيع العربي التي كانت مواقف تركيا إزاء بعضها مثار قلق

الولايات المتحدة ، ثم اختلاف وجهات النظر حول الأزمة السورية وتطوراتها فضلاً عن الموقف من الصراع العربي- "الإسرائيلي".

كان احتضان الولايات المتحدة الأمريكية لفتح الله غولين أحد أسباب التوتر بين الدولتين خاصة بعد أن قرر مجلس الأمن القومي التركي اعتبار جماعة فتح الله غولين "كيان موازي وارهابي" ورفض الولايات المتحدة لطلبات تركيا المتكررة منذ عام ٢٠١٥م لتسليمها غولين، كما كان لانقلاب ١٥ تموز ٢٠١٦م واتهام انقرة لجماعة غولين بالوقوف وراء الانقلاب والتخطيط له ، سبباً مباشراً لاتجاه العلاقات التركية - الأمريكية إلى التدهور.

وجهت تركيا اتهام غير مباشر للولايات المتحدة بمساندة الانقلاب أو إنها كانت على علم مسبق بالانقلاب على أقل تقدير، وسأقت تركيا لذلك جملة من الأدلة كان في مقدمتها أن طائرات تزويد المقاتلات F6 بالوقود انطلقت من قاعدة انجريك في ديار بكر وهي قاعدة أمريكية تخضع كل التحركات فيها لإمرة الضباط الأمريكيين، الدليل الثاني كلام جون كيري لنظيره الروسي اثناء تواجده في موسكو يوم الانقلاب وقبل حدوثه إذ اخبر نظيره الروسي بأن حكومة اردوغان لم يبق لها إلا ساعات !! فضلاً عن ردة الفعل الأمريكي على محاولة الانقلاب التي كانت غير متوقعة من الجانب التركي فقد اقتصر أول تعليق رسمي للحكومة الأمريكية على لسان جون كيري وزير الخارجية مقتصرأً على نفي تورط حكومته في الانقلاب قائلاً : "إن العلاقة الأمريكية- التركية سوف تتأثر سلباً في حال توجيه الاتراك تهماً لواشنطن بتدبير الانقلاب" (٧)

أما الجانب التركي فقد حملت تصريحاته مسؤولية اتهامات لواشنطن ففي أول تصريح لرئيس الوزراء (بن علي يلدرم Ben Ali Yildirim) بعد الانقلاب قال : "الدولة التي تدعم فتح الله غولين لن تكون صديقة ولا حليفاً"، أما رئيس الجمهورية التركية رجب طيب اردوغان فقد وضع مسألة تسليم غولين لتركيا مقابل بقاء التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة قائلاً: "هذه الشخصية موجودة عندكم يجب عليكم أن تسلموها لنا وكما علمتكم سابقاً بأنهم ينوون هذه المؤامرة ويخططون لهذا الانقلاب مرة أخرى اقول لكم يجب أن تسلموا هذه الشخصية التي تقيم في بنسلفانيا الى الجمهورية التركية إذا كنا حلفاء استراتيجيين مع بعضنا البعض"، وكان هدف السياسة الاتراك من ذلك الضغط على الولايات المتحدة لتسليمهم غولين، إلا أن الولايات المتحدة رفضت

تسليمه، وتجدر الإشارة إلى أن تركيا طالبت منذ عام ٢٠١٤م بتسليمها فتح الله غولين مستندة في ذلك على اتفاقية موقعة بين البلدين في عام ١٩٨٠م تنص على تبادل المتهمين والتعاون في تطبيق العقوبات، وقد قدت تركيا العديد من الطلبات بهذا الشأن.^(٤٨)

بسبب توتر العلاقات التركية - الامريكية اعادت تركيا تقييم سياستها الخارجية فاتخذت عدة خطوات لتعزيز علاقتها مع إيران وروسيا فيما يخص الأزمة السورية، فضلاً عن توقيع تركيا عقداً مع روسيا لتزويدها بأنظمة دفاع صاروخية من طراز S400 ومنذ مطلع عام ٢٠١٧م بدأت جولات المباحثات التركية الإيرانية الروسية (الاستانة) ومن جانب آخر اقدمت تركيا على رفع تعاملاتها الاقتصادية مع إيران رغم العقوبات الأمريكية على الأخيرة^(٤٩) في محاولة للضغط على الولايات المتحدة في عدة قضايا من بينها تسليم غولين.

أسفر التحقيق التركي في حادثة الانقلاب عن اعتقال عدد من الاشخاص بتهمة المشاركة في الانقلاب أو صلتهم بالجهات التي قامت بالانقلاب، ففي تشرين الأول ٢٠١٧م اعتقلت قوات الامن التركي احد موظفي السفارة الامريكية في انقرة ويدعى (متين طوبوز) بتهمة علاقته مع تنظيم غولين، وعلى الرغم من أن طوبوز هو موظف عادي في السفارة ولا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية فقد اوضح وزير الخارجية التركي (جاويش اوغلو Gawishoglu) لنظيره الامريكي (ريكس تيلرسون Rex Tillerson) بوجود أدلة تثبت صلة طوبوز بجماعة غولين، إلا أن الخارجية الامريكية ردت على هذا الاعتقال بإعلان سفارتها في انقرة تعليق اصدار التأشيرات للأتراك للسفر إلى الولايات المتحدة الامريكية مما جعل السفارة التركية في واشنطن ترد بالمثل في اليوم التالي وتعلن تعليق منح التأشيرات للمواطنين الامريكيين في مقر السفارة في واشنطن وكل الممثلات التركية في الولايات المتحدة^(٥٠)

بلغ عدد الاشخاص المعتقلين لدى تركيا على خلفية الانقلاب واتهامهم بالانتماء إلى جماعة فتح الله غولين ممن يحملون الجنسية الامريكية قرابة (٢٢) كان على رأسهم القس الامريكي (اندرو برونسون Andrew Brunson) المنتمي للكنيسة الانجيلية الذي اعتقل في ٩ كانون الأول ٢٠١٦م بموجب أمر قضائي من محكمة المهاجرين بتهمة التعاون مع جماعة فتح الله غولين وحزب العمال الكردستاني التركي Pkk، ويعيش برونسون منذ

٢٣ عاماً في تركيا ويدير كنيسة انجيلية في مدينة أزمير ويُذكر أن الكنيسة الانجيلية الأمريكية تملك تأثيراً واضحاً على السياسة الأمريكية في عهد ترامب^(٥١)

اتهمت الحكومة التركية برونسون بأنه عضو في منظمة ارهايية وبتهمة التجسس والمشاركة في التخطيط للانقلاب، وقد طالبت الولايات المتحدة الأمريكية بإطلاق سراح برونسون في مطلع عام ٢٠١٧م إلا أن الحكومة التركية رفضت الافراج عنه وقد دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تغريدة على تويتر في ٢٦ حزيران ٢٠١٨م إلى اطلاق سراح القس برونسون فوراً، فردت تركيا على لسان وزير الخارجية جاويش اوغلو " أنه لا يمكن لأحد أن يميل على تركيا ما تفعله " بعد رفض تركيا الافراج عن برونسون تطورت الخلافات بين الطرفين بسرعة، إذ جاء رد واشنطن هذه المرة بفرض عقوبات اقتصادية على وزير العدل (عبد الحميد غول Abdul Hamid Gul) ووزير الداخلية (سليمان صويلر Süleyman Soeiler) مشيرة إلى أن الوزيرين كان لهما دور بارز في اعتقال برونسون. ^(٥٢) شملت العقوبات مصادرة أي ممتلكات تعود للوزيرين تحت الولاية القضائية الأمريكية، وحظر التعامل معها بشكل عام وتجميد الأصول المالية للوزيرين في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من اطلاق سراح برونسون من السجن ووضع تحت الإقامة الجبرية في منزله بانتظار محاكمته أصرت الرئاسة الأمريكية على اطلاق سراحه فوراً فردت الحكومة التركية على لسان رئيس الجمهورية اردوغان قائلاً : " إنهم يقولون لنا اعطونا القس، لكن أنتم عندكم رجل دين أيضاً، سلموه لنا وسنحاكم القس وسنعيده إليكم "، إلا أن الإدارة الأمريكية رفضت المساومة في هذا الامر واصرت على اطلاق سراح برونسون ^(٥٣) وفي خطوة مماثلة اعلنت الحكومة التركية فرض عقوبات مماثلة على وزيري العدل والداخلية الأمريكيين، فأعلنت الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية على السلع المستوردة من تركيا شملت (٢٠٪) على استيراد الألمنيوم و (٥٠٪) على استيراد الصلب من تركيا في محاولة لضرب قيمة الليرة التركية إذ غرد ترامب ليعلم أن قيمة الليرة التركية ستهبط بسرعة أمام الدولار ، وأدت تغريدة ترامب إلى تدهور قيمة الليرة التركية مسببة أزمة عملة ضخمة في السوق التركية ففي يوم واحد هبطت قيمة الليرة التركية أمام الدولار بشكل قاسي إذ بلغت (٩٩, ٦) مقابل الدولار، استمرت حرب التصريحات والتغريدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعبر الصحف بين الحكومتين وجاء الرد هذه المرة على لسان اردوغان الذي اتهم الولايات المتحدة بخيانة حليفها تركيا فضلاً عن أن اردوغان كتب في مقالة نشرت في ١١ آب ٢٠١٨م في صحيفة

نيويورك تايمز الامريكية اعلن فيها عن نهاية التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وأن تركيا تعمل على تأسيس شراكة استراتيجية مع روسيا، كذلك أعلن وزير التجارة التركي في ١٦ آب ٢٠١٨ م عن فرض رسوم جمركية على السلع الامريكية بقيمة (٥٣٣) مليون دولار، لم تقف الولايات المتحدة صامته بل اعلنت عن طريق وزير الخزانة الامريكي ستيفن منوتشين في نفس اليوم عن عزم الولايات المتحدة الاعلان عن عقوبات جديدة ضد تركيا في حال لم تمثل تركيا لطلب الولايات المتحدة بإطلاق سراح برونسون ، كما غرد ترامب قائلا : " لديهم قس مسيحي رائع ... كان ينبغي أن يعيدوه لنا منذ فترة طويلة ، وفي رأيي اساءت تركيا التصرف جداً جداً .. الأمر لم ينته بعد .. لن نقف مكتوفي الأيدي .. لا يمكن أن يأخذوا ابناء بلدنا سترون ما الذي سيحدث " .^(٥٤)

ومن الجدير بالذكر أن واشنطن أقدمت في آذار ٢٠١٨ م على اعتقال رجل الاعمال المصري (محمد خاقان اتيل) مدير بنك (خلق) التركي خلال زيارته للولايات المتحدة إذ تم توجيه خمس تهم لاتيلا من قبل محكمة منهاتن الاتحادية بتهمة خرق عقوبات واشنطن على إيران والمشاركة في خداع الحكومة والبنوك الامريكية والتآمر المصري وغسيل الاموال. ولأجل تفادي توتر العلاقات التركية- الامريكية زار وفد تركي واشنطن مطلع آب ٢٠١٨ م للتباحث في العلاقات الثنائية وتجنب المزيد من التدهور في العلاقات بين البلدين، إلا أن الوفد اصطدم بثمان شروط للولايات المتحدة للتصالح كان على رأسها اطلاق سراح القس برونسون فضلاً عن قائمة من (٢٠) شخصية تحتجزهم أنقرة بتهمة المشاركة في الانقلاب، فضلاً عن اغلاق ملف تسليم فتح الله غولين لتركيا أيضاً كان من شروط واشنطن تخلي تركيا عن صفقة منظومة الصواريخ الروسية S400 والاكتفاء بمصادر التسليح الامريكية، والتخلي عن دعم القدس والالتزام بالعقوبات الامريكية على طهران وأخيراً القبول بالعقوبات الأمريكية الصادرة بحق بنك خلق التركي و مدير البنك اتيل ، وقد رفض الوفد الكثير من هذه الشروط ليعود بعدها إلى أنقرة بعد فشل المباحثات .^(٥٥)

لم تخف حدة التوترات والحروب الاعلامية بين الدولتين إلا بعد أن اصدرت محكمة الجنايات الثانية في ولاية أزمير قراراً بسجن برونسون ٣ سنوات و ٤٥ يوماً مع رفع الإقامة الجبرية وحظر السفر عنه مع احتساب مدة محكوميته من يوم حبسه، وتعليقاً على هذا نشرت صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية نقلاً عن مسؤولين

امريكيين عن وجود صفقة بين أنقرة وواشنطن تنص على رفع العقوبات عن تركيا مقابل اصدار حكم بالسجن بحق برونسون يساوي مدة حبسه، أو السماح له بأن يكمل مدة حكمه في الولايات المتحدة .^(٥٦)

ويبدو أن استبدال طلب الولايات المتحدة بالإفراج عن برونسون بشكل فوري ودون محاكمة بإصدار حكم مخفف كان للحفاظ على صورة الحكومة والقضاء التركي أمام الرأي العام .

لكن واشنطن لا تزال متمسكة بعدم تسليم فتح الله غولين إلى تركيا على الرغم من أن هذه القضية قد سببت الكثير من التوتر مع تركيا وتظهر بين الحين والآخر اخبار عن نية واشنطن تسليم غولين أو ترحيله إلى دولة أخرى ليتسنى لتركيا لقاء القبض عليه .

السؤال الذي يطرح نفسه هنا لماذا تتمسك الولايات المتحدة الامريكية بفتح الله غولين ولماذا يحظى بدعم عملاء CIA واعضاء الكونغرس خاصة اليمين على الرغم من أن اليمين الامريكي يسعى دائما لمحاربة الحركات الدينية؟

يمكن القول أن الولايات المتحدة وجدت في غولين بديلاً مناسباً وورقة رابحة فيما إذا ابتعد حزب العدالة والتنمية عن الدور الذي رسمته الولايات المتحدة مع توليه السلطة عام ٢٠٠٢م فغولين يمثل "الإسلام اللين" الذي يرضي الشعب ويرضي في الوقت نفسه الولايات المتحدة الامريكية والغرب ، إسلام يميل إلى الغرب وإلى حوار الاديان وإلى العولمة وإلى الكثير من الأمور التي تخدم مصالح وخطط الغرب والولايات المتحدة .

أما السيناريوهات المحتملة فهناك سيناريوهين أولهما ، أن تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتسليم غولين على اعتبار أنه أصبح ورقة محروقة بعد فشل الانقلاب وكشف وطرده الكثير من اتباعه من مؤسسات الدولة ، ارضاء لتركيا الحليف الاستراتيجي .

السيناريو الثاني : أن تصر الولايات المتحدة على عدم تسليم غولين مستفيدة من الدعم الذي يقدمه اتباعه لشخصيات سياسية مهمة فضلاً عن أن شبكة المدارس والمؤسسات التابعة لجماعة غولين في (١٥٠) دولة يمكن أن تستخدمها الاستخبارات الأمريكية كمصدر للمعلومات، وهو السيناريو الأكثر قبولا، فضلاً عن الاستفادة من مؤسسات غولين في العديد من البلدان فانه يمثل ورقة ضغط على تركيا وقضية يمكن مساومة تركيا من خلال في العديد من النقاط الخلافية بينهما.

الاستنتاجات:

توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات يمكن إيجازها بما يلي:

١- كان تأسيس جماعة فتح الله غولين منذ البداية بهدف الوصول إلى الحكم باتباع سياسة النفس الطويل وعلى المدى البعيد دون أن تثير ضدها دعاة العلمانية في تركيا عن طريق التأكيد على أنها حركة خدمة مدنية تهدف إلى اظهار روح وجوهر الإسلام الصحيح.

٢- رغم إن جماعة غولين اعلنت ابتعادها عن السياسة، إلا أنها ساندت عدد من الاحزاب العلمانية مقابل الحصول على مكاسب للجماعة في مؤسسات الدولة، وهي تؤمن بأسلمة الدولة ابتداء من قاعدة الهرم وصولاً إلى قمة السلطة عبر جملة من الوسائل في مقدمتها المدارس والجامعات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، والتي تمكنها من التغلغل في مؤسسات الدولة فتتمكن من السيطرة عليها، على عكس الاحزاب الاسلامية التي ترى إن أسلمة الدولة يجب أن تبدأ من قمة الهرم وصولاً إلى القاعدة.

٣- ترى جماعة غولين في الاحزاب الإسلامية التركي (الاربكانية) منافساً لها في مشروعها لإقامة دولة إسلامية لذا كانت ضد هذه الاحزاب.

٤- رأت جماعة غولين في تأسيس حزب العدالة والتنمية فرصة سانحة لدعم هذا الحزب الفتى الجديد الذي أعلن عن برنامج الإصلاحى والذي لقي قبولا من الشارع التركى بعد أن افلست الاحزاب الإسلامية والعلمانية التقليدية عن تحقيق أي تقدم لتركيا سواء داخليا أو خارجياً، فأرادت الجماعة تسخير امكانياتها الاعلامية لهذا الحزب مقابل رفع الحظر عن خريجي مدارسها وجامعاتها للتقديم للوظائف الحكومية.

٥- مثلت السنوات ٢٠٠٢-٢٠١١م فترة ازدهار لجماعة غولين استطاعت خلالها التغلغل في العديد من مفاصل الدولة المهمة خاصة الجيش والشرطة والقضاء حتى اصبحت تشكل دولة داخل دولة، مستفيدة من حزم التعديلات الدستورية التي شرع الحزب الحاكم في تطبيقها في هذه المجالات.

٦- كانت أفكار غولين فيما يخص العولمة والعلمانية والنظرة إلى الغرب وإيمانه ودعمه لحوار الأديان وقبول الآخر بغض النظر عن انتمائه ومعتقداته من الأمور التي جعلت الولايات المتحدة تجد ضالتها فيه لتقدمه كنموذج للإسلام الذي تريده في المنطقة بحيث يرضي الداخل ويقدم خدماته للغرب.

٧- كان دعم الولايات المتحدة لجماعة غولين وغض الطرف عن مدارسها ومشاريعها الاقتصادية ورفض تسليمه لتركيا ووجود علاقات وثيقة تربطها مع شخصيات سياسية أمريكية ، دليل واضح على وجود علاقة وثيقة بينهما أو مع بعض دوائر الحكم في واشنطن على أقل تقدير.

٨- سبب دعم الولايات المتحدة وحمايتها لفتح الله غولين أزمة سياسية واقتصادية بين البلدين واثّر بشكل سلبي على العلاقات الثنائية ، إلا أن تركيا سرعان ما أقدمت على حلحلت هذه الخلافات بعد إطلاق سراح القس الأمريكي برونسون.

٩- على الرغم من أن فتح الله غولين وجماعته قد أصبحوا ورقة محروقة بالنسبة للسياسة الأمريكية بعد كشف خيوط هذا التنظيم وأهدافه وما تعرض له من ملاحقات سواء داخل تركيا أو خارجها، إلا أن الولايات المتحدة ترفض تسليمه لتركيا وتعتبره ورقة ضغط ممكن استخدامها ضد تركيا.

١٠- تدرك كلا من تركيا والولايات المتحدة الأمريكية أنه ليس من مصلحتهما أن تتوتر العلاقات بينهما وتصل إلى مرحلة القطيعة التي تهدد التحالف الاستراتيجي الذي يربطهما لذا سرعان ما تلجأ الدولتين للتهذبة.

قائمة المصادر والهوامش

*الكيان الموازي: "مصطلح تمت صياغته بواسطة المؤرخ الأمريكي (روبرت باكستون) لوصف مجموعة من المنظمات أو المؤسسات التي تُشبه في هيكلها وتنظيمها وإدارتها الدول، ولكنها لا تعتبر جزءاً رسمياً من الدولة الشرعية أو الحكومة، وتعمل في المقام الأول على تعزيز الأيديولوجية السياسية والاجتماعية الخاصة بيها في الدولة " ينظر: عارف بني حمد، " ظاهرة الدولة العميقة في العالم الثالث "، متاح على شبكة المعلومات على الرابط <http://www.arabjo.net/?p=37489> (تم زيارة الموقع في ١١/٥ /

(٢٠١٨)

**سعيد النورسي: ولد عام ١٨٧٦ في قرية نورس التابع لولاية بدليس التركية اتجه منذ صغره الى طلب العلم، درس العلوم الدينية فضلاً عن العلوم الصرفة، تنقل في مدن الاناضول ودخل في العديد من المناظرات مع علماء الدين، ولبلاغته أطلق عليه لقب "بديع الزمان"، لم يؤسس في حياته طريقة أو حركة دينية بل كانت له العديد من الكتب والمؤلفات التي أصبحت بعد وفاته مرجعاً لآلاف من اتباعه الذين أسسوا الحركة النورية القائمة على الأسس النظرية التي وضعها النورسي في مؤلفاته. للمزيد من التفاصيل ينظر: ايمان غانم شريف، "سعيد النورسي حياته ونشاطه السياسي في تركيا ١٨٧٦-١٩٦٠"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٨؛

Abdu Albaki Golpinayli, 100 Soruda tarikatlari, Istanbul, 1969, S226-227.

١- طارق عبد الجليل السيد، الحركات الاسلامية في تركيا ١٩٢٠-١٩٨٠، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٠٤.

٢- محمد نور الدين، تركيا الجمهورية الحائرة: مقاربات في الدين والسياسة والعلاقات الخارجية، بيروت، ١٩٩٨، ص ١٨٠؛ طلال يونس الجليلي، قراءة في افكار النخب السياسية الاسلامية في تركيا، الموصل، ٢٠٠٧، ص ٨.

٣- لقاء مع لطفي اردوغان، قناة الجزيرة الفضائية، برنامج بلا حدود. تم مشاهدته في ١٠/١٠/٢٠١٨

٤- محمد نور الدين، حجاب وحجاب: الكمالية وازمات الهوية في تركيا، بيروت، ٢٠٠١، ص ٢٤٤.

٥- جلال خشيب وآمال شنان، "الكيان الموازي في تركيا (جماعة الخدمة) الجذور التاريخية، البنية، الرؤية والتنظيم"، (دراسة)، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط www.IDRKsy.net. (تم زيارة الموقع في ٢٢/١١/٢٠١٨)

٦- سعد عبد العزيز مسلط الجبوري، "التطورات الداخلية في تركيا (١٩٨٣-١٩٩١) دراسة تاريخية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية: ٢٠٠٧، ص ٦٦؛ نور الدين، حجاب وحجاب...، ص ص ٢٤٤-٢٤٥.

* ألب ارسلان توركيش: سياسي تركي ولد في عام ١٩١٧ في جزيرة قبرص ثم انتقل الى تركيا، في عمر ١٦ دخل المدارس العسكرية في اسطنبول ثم انضم الى الجيش التركي عام ١٩٣٦ م اكمل دراسته العسكرية في ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، اشترك في انقلاب عام ١٩٦٠ م في تركيا، أسس حزب الحركة القومية وهو حزب يميني متطرف، توفي في ٤ نيسان ١٩٩٧ م. للمزيد ينظر: Turkey Almanac 1971, Turkish Daily News Publication, Ankara, 1971.

** تانسو تشيللر: سياسية تركية ولدت عام ١٩٤٦ م في اسطنبول، حاصلة على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بوغازجي في تركيا عام ١٩٦٧، نالت شهادة الدكتوراه عام ١٩٧١ من جامعة بيل الأمريكية، انضمت في عام ١٩٩٠ م الى حزب الطريق

الصحيح وانتخبت نائبة عن اسطنبول عام ١٩٩١ م ثم انتخبت عام ١٩٩٣ م رئيساً لحزب الطريق الصحيح، أصبحت رئيسة وزراء تركيا ١٩٩٣-١٩٩٦ م وهي أول سيدة تشغل هذا المنصب في تركيا. للمزيد من التفاصيل ينظر: وليد رضوان، تركيا بين العلمانية والإسلام في القرن العشرين، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٢٥٧.

٧- نور الدين، المصدر نفسه، ص ٢٤٥؛ دانيال سيتنفورت، "حركة فتح الله غولن، التصوف و الروحانية بأجندة اصولية"، ترجمة عبد اللطيف شعيب، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط <https://www.ar.qantara.de> . (تم زيارة الموقع في ٢٢/١١/٢٠١٨)

٨- ((Glabalization and diversification of Islamic movements : Turkis cases)) Ahmet.T.kuru, الموقع الرسمي لجماعة فتح الله غولن P, 10december, 2005 , www.f.gulen.com . (تم زيارة الموقع في ٢٤/١١/٢٠١٨)

٩- هيلين روز ايبو، حركة فتح الله غولن : تحليل سوسيولوجي لحركة مدنية متجذرة في الاسلام المعتدل ، ترجمة : عبدالرحمن ابو زكري ، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٤٥.

١٠- تميل الكرامات التي تنسبها الجماعة لنفسها الى الخرافات من قبيل حضور الرسول عليه الصلاة والسلام لبعض الاحداث التركية ، وزيارة السيدة خديجة لبيوت الطلبة : ينظر

مصطفى اوزترك، "تنظيم غولن الارهابي سماته العامة ونظامه اللاهوتي"، مجلة رؤية تركية ، السنة ٥ ، العدد ٣ ، خريف ٢٠١٦، ص ٩٤. ١١- المصدر نفسه، ص ٩٥-١٠٠

12 -Kuru , Op.Cit , p.7.

١٣- للمزيد عن اسس فقه الائتلاف ينظر : فوائد البناء، عبقرية فتح الله غولن بين قوارب الحكمة و شواطئ الخدمة، القاهرة، ٢٠١٢، ص ١٧١ .

١٤- جون اسبنريتو، الخطر الاسلامي بين الوهم والواقع ، ترجمة : هيثم مدحت ، اللاذقية : ٢٠٠٢ ، ص ٢٣١ ؛ ايبو ، المصدر السابق ، ص ٦٤ ، Kuru, Op .Cit . p9.

١٥- Ahmet.T.Kuru, "changing perspectives on , Islam and secularism in Turkey : the AK party

and the Gulen movement"الموقع الرسمي لجماعة فتح الله غولن P, 26/10/2007, www.f.Gulen.com (4.

تم زيارة الموقع في ٢٤/١١/٢٠١٨

١٦- نور الدين ، تركيا الجمهورية الحائرة، ص ١٨٥ .

١٧- السيد ، المصدر السابق ، ص ٢٠٨ ، ليس من الصحيح ان القرآن لم يشرح كيفية او شكل الحجاب اذ يقول سبحانه وتعالى في محكم كتابه ((وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن))

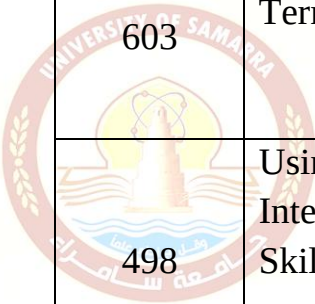
١٨- اوزترك ، المصدر السابق ، ص ٩٤.

١٩- للمزيد من التفاصيل عن مواقف فتح الله غولن من قضايا المسلمين ينظر: اسماعيل ياشا ، " موقف تنظيم غولن من قضايا

- المسلمين" مجلة رؤية تركية ، السنة ٥ ، العدد ٣ ، خريف ٢٠١٦ ، ص ص ١١١-١٢٠ .
- ٢٠- ايبو ، المصدر السابق ، ص ٥٩ ؛ البنا ، المصدر السابق ، ص ٩٨ .
- ٢١- سمير بو دينار ، "فلسفة التعليم : السباحة في المجال الحيوي" ، في مؤتمر دولي ، مستقبل الاصلاح في العالم الاسلامي خبرات مقارنة مع حركة كولن التركية ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ص ٣٤٢-٣٤٣ .
- ٢٢- البنا ، المصدر السابق ، ص ١٤٥ ؛ ايبو ، المصدر السابق ، ص ٨١-٨٢ .
- ٢٣- محمد بابا عمي ، البراديمر كولن : فتح الله كولن ومشروع الخدمة على ضوء نموذج الرشد ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ص ١٩١-١٩٢ .
- ٢٤- ايبو ، المصدر السابق ، ص- ص ١٤٧-١٤٩ ؛ البنا ، المصدر السابق ، ص ١٠٣ ، ص ١٤٨ .
- ٢٥- لقاء مع لطفي اردوغان ، المصدر السابق .
- ٢٦- اوزترك ، المصدر السابق ، ص ٩٤-٩٥ .
- ٢٧- جراهام فولر ، الجمهورية التركية الجديدة : تركيا كدولة محورية في العالم الاسلامي ، سلسلة دراسات مترجمة ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، (ابو ظبي : ٢٠٠٩) ، ص ٨٢ .
- ٢٨- لقاء مع لطفي اردوغان ، المصدر السابق .
- ٢٩- محمد زاهد جول ، الانقلاب العسكري في تركيا بين الفشل الداخلي والتدخل الخارجي (صراع حضارات ام حرب صليبية) ، بيروت ، ٢٠١٧ ، ص ٨١-٨٢ .
- ٣٠- رنا عبدالعزيز الخماش ، النظام السياسي التركي في عهد حزب العدالة والتنمية ٢٠٠٢-٢٠١٤ ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٤ ؛ قناة الجزيرة الفضائية ، وثائقي عن انقلاب ١٥ تموز ٢٠١٦ ، ١٤ / ٨ / ٢٠١٦ .
- ٣١- ياشا ، المصدر السابق ، ص ١١٣ .
- ٣٢- يالچين اكدوغان ، اردوغان والزعامة السياسية ، ترجمة : محمد يوسف ، بيروت ، ٢٠١٨ ، ص ٣٣٢ ؛ جول ، المصدر السابق ، ص ٧١ .
- ٣٣- وحدة تحليل السياسات ، "كيف سيؤثر الخلاف بين اردوغان وغولن في المشهد السياسي التركي؟" ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٦ كانون الثاني ٢٠١٤ ، ص ٤٣ .
- ٣٤- الخماش ، المصدر السابق ، ص ١٤٥ ؛ قناة الجزيرة الفضائية ، وثائقي "انقلاب ١٥ تموز ٢٠١٦ ، في ١٤ / ٨ / ٢٠١٦ .
- ٣٥- مروان قبالان ، " الانتخابات البلدية التركية : الناخب يثار لذلكه " ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٨ نيسان ٢٠١٤ ، ص ١٢٨ ؛ اكدوغان ، المصدر السابق ، ص ٣٣٢ .
- ٣٦- جرى خلال عمليات التنصت ، التجسس على (٥٥) مكالمات لرئيس الوزراء آنذاك رجب طيب اردوغان ، و(٢٦) مكالمات لأحمد داؤد اوغلو ، و(٢٨) عملية تنصت على مكالمات نجدت اوزال رئيس هيئة الاركان ، و(٢٨) عملية تنصت على مدير الاستخبارات هاكان فيدان و على العديد من رجال الاعمال والوزراء واساتذة الجامعات ، وفنانين ، للمزيد من التفاصيل ينظر : حنفي أوجي ، التنظيم السري لجماعة فتح الله غولن * مذكرات ، ترجمة : محمد زاهد جول ، (بيروت : ٢٠١٦) ، ص ٢٧٧ - ٢٨٨ ؛ الخماش ، المصدر السابق ، ص ١٤٨ .

- ٣٧- جول ، المصدر السابق ، ص ٧٤-٧٥؛ اكدوغان ، المصدر السابق، ص ٣٣٣.
- ٣٨- الخماش ، المصدر السابق ، ص-ص ١٤٩ - ١٥٠؛ قبلان ، المصدر السابق، ص ١٢٩.
- ٣٩- جول ، المصدر السابق ، ص ١٩٤.
- * حزب العمال الكردستاني pkk: جماعة أو تنظيم كردي مسلح نشأ في نهاية السبعينيات من القرن الماضي في جنوب تركيا مطالباً بانفصال الأكراد وفي عام ١٩٨٤ أعلن رسمياً عن تأسيسه ليتولى العمل المسلح ضد الحكومات التركية، وهو حزب يساري يجمع بين القومية والفكر الاشتراكي. للمزيد من التفاصيل ينظر: مجموعة باحثين، القضية الكردية في تركيا، جامعة الموصل، مركز الدراسات الإقليمية، ١٩٩٤.
- ٤٠- لقاء مع لطفي، المصدر السابق.
- ٤١- قناة الجزيرة برنامج وثائقي عن الانقلاب التركي ١٥ تموز ٢٠١٦، ١٤/٨/٢٠١٦.
- ٤٢- المصدر نفسه.
- ٤٣- "مدارس غولن ... اسرار الكيان الموازي في ١٠٠ دولة ، الشرق الاوسط تفتح ملفات المؤسسات التعليمية وحملة تركيا للقضاء عليها"، صحيفة الشرق الاوسط ٢٨ آب ٢٠١٦؛ دلال العكيلي، "فتح الله غولن .. المتهم بمحاولة الانقلاب في سطور"، شبكة النبا المعلوماتية، متاح على الرابط <https://annabaa.org/arabic/reports/7278>. (تم زيارة الموقع في ١/١٢/٢٠١٨)
- ٤٤- الخماش ، المصدر السابق ، ص ١٥١.
- ٤٥- "حركة غولن تهاجم تركيا من الكونغرس الامريكي" ، موقع ترك برس متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط <https://www.Turkpress.co/node/6758> (تم زيارة الموقع في ١/١٢/٢٠١٨)
- ٤٦- الخماش المصدر السابق ، ص ١٥١؛ محمد زاهد جول ، "انقلاب غولن وامريكا ... وشهد شاهد من اهلها"، موقع ترك برس، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط : <http://www.turkpress.co/node/6758> (تم زيارة الموقع في ٢/١٢/٢٠١٨)؛ محلل أمريكي: دوائر في الإدارة الأمريكية والمخابرات دعمت الانقلاب وعلى الإدارة الجديدة الإصغاء لتركيا، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط : <https://www.turkpress.co/node/28537>. (تم زيارة الموقع في ٢/١٢/٢٠١٨)
- ٤٧- جول ، الانقلاب العسكري.....، ص ٢١٧-٢١٨.
- ٤٨- عماد يوسف قدورة ، "الانعكاسات الاولى لمحاولة الانقلاب في تركيا" ، سلسلة تقييم حالة ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، (الدوحة : يوليو ٢٠١٦)، ص ١٢-١٣.
- ٤٩- "الخلافات التركية الامريكية ... الاسباب والابعاد والافاق المستقبلية" ، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط: <https://alwaght.com/ar/news/139304> (تم زيارة الموقع في ٤/١٢/٢٠١٨)
- ٥٠- محمد زاهد جول ، "دوافع امريكا من توتر العلاقات مع تركيا"، صحيفة القدس العربية ١٣/١٠/٢٠١٧.
- ٥١- "اندرو برونسون: القس الامريكي الذي دفعت تركيا ثمننا باهضاً لاحتجازه" ، بي بي سي عربي / ١٥ اب / ٢٠١٨ متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط
- www.bbc.com/arabic/middleeast.44980773. (تم زيارة الموقع في ٥/١٢/٢٠١٨)

- ٥٢- جينفر فاغر ، " من هو القس برانسون الذي تسبب بأزمة دبلوماسية بين تركيا وامريكا ؟ " متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط : <https://www.dw.com/ar/a4589548> (تم زيارة الموقع في ٧/١٢/٢٠١٨)
- ٥٣- " واشنطن ترفض الابتزاز التركي في قضية القس " متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط : www.middleeast.online.com/20108171209 (تم زيارة الموقع في ١/١٢/٢٠١٨)
- ٥٤- " الخلافات التركية الامريكية ... " ، المصدر السابق.
- ٥٥- " تعرف على الشروط الامريكية للتصالح مع تركيا " ، موقع العدسة ١٣/٨/٢٠١٨ ، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط : <http://the;ensoonst.com/2018> (تم زيارة الموقع في ٢٤/١١/٢٠١٨)
- ٥٦- ((تركيا تخلي سبيل القس الامريكي برانسون)) ، متاح على شبكة المعلومات الدولية على الرابط <https://arabic.rt.com/world/975885> (تم زيارة الموقع في ١/١٢/٢٠١٨)

 603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464
498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor. Alaa Ali Hasan Dr. Dunia Tahir Hameed	1465-1498

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
<i>The English Language Subjects</i>		
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18 th and 19 th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

The History and Geography Subjects

551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr. Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

The Arabic Language Subjects

534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of <i>Alhulom Albolivary (The Bolivarian Dream)</i> Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>Al Sharia Subjects</i>		
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H) Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor
عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -
009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

مجلة للدراسات الانسانية وخدمه من خصة
نصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/
1441AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef (Responsible for the Postgraduate Sector)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 -
009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*